مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد(٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١م

دور التربية في صياغة قيم الفرد

The role of education in shaping individual values

اعداد

أ.م.د رفاء عبد اللطيف حسن

A.P.DR. Rarq Abdul-Latef Hassan

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.66.0557

ملخص البحث

تعتبر التربية في صياغة قيم الفرد من اهم المواضسع التي يجدر ويستحق البحث بها وخاصة في وقتنا هذا لما لها من اهمية بالغة في تنشئة الاجيال بالتشكيل والتوجيه والتقويم ضمن منظومة او سلم متدرج بقيم المجتمع الذي تعيش فيه.

ولتحليل القيم التي كانت سائدة في تراثنا العربي الاسلامي، والقيم التي ينبغي ان تسود الحاضر والمستقبل، والوسيلة التي تغرس بها هذه القيم هي التربية، والتي تعد في تنقية محصلتها النهائية ذات وظيفة اخلاقية وقيمية ومن خلال قدرة التربية على تنمية النفوس من الشوائب وغرس القيم الفاضلة والكريمة والمستلهمة من تراثنا العربي الاسلامي .

الكلمات المفتاحية : التربية ، الفرد ، صياغة ، قيم

الفصل الاول

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف على دور التربية في صياغة قيم الفرد، ولهذا البحث اهمية كبيرة لعدة اسباب :

١- اهمية المرحلة التي يمر بها الطلبة كونها مرحلة اساسية ومهمة من حياتهم ولانها الاساس في عملية تأهيلهم واعدادهم من الناحية العلمية والعملية .

٢- اهمية تلك القيم المستنبطة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتبارها شيئا موروثا حمله تراثنا العربي الاسلامي وما يحويه هذا التراث من غزارة علمية في مجال التربية والتعليم.

٣- استجابة البحث للتوصيات العديدة المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية. التي اكدت على البحوث والدراسات في مجال التربية والتعليم .

اهمية البحث : التربية في تحليلها النهائي ذات وظيفة قيمية، فهي تتناول الناشئة بالتشكيل والتوجيه والتقويم في اطار قيم المجتمع الذي تعيش فيه وما يحتويه من تراث وواقع وتطلعات مستقبلية ومن خلال قدراتها على الاختيار والانتقاء والحذف والاضافة، وهي الخصائص التي تواجه مسؤولياتها نحو تأجيل القيم في الناشئة .

تحديد المصطلحات :

التربية : للتربية دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات والشعوب، فهي عماد التطوّر والبنيان والازدهار، وهي وسيلةٌ أساسيّةٌ من وسائل البقاء والاستمرار، كما أنها ضرورةٌ اجتماعيّةٌ تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بها، كما أنها أيضاً ضرورةٌ فرديّةٌ من ضرورات الإنسان، فهي تكوّن شخصيّته وتصقل قدراته وثقافته ليكون على تفاعل

وتناسق مع المجتمع المحيط به ليسهم فيه بفعاليّة، ومن هنا شغلت التّربية الكثير من الباحثين والدّارسين على مر العصور، وكان لها قدرٌ لا يُستهان به من الدراسة والتحليل.[i]

وتعرف الباحثة : هي مجموعة ما يحتويه الفرد والمجتمع من الفضائل والرذائل وتنقسم الى قسمين (اخلاق حسنة وسيئة) اما الاخلاق الحسنة فهي تجمع في محتواها شتى صنوف الفضائل في كريم الصفات وطيب الافعال اما السيئة فهي عكس الحسنة اي انها تجمع في محتواها شتى صنوف الرذائل وقبيح الافعال.

القيم: لغوياً : جاء في لسان العرب في حادث قوم ما يأتي : والقيمة واحدة للقيم واصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء. والقيمة واحدة للقيم واصله الواو لانه يقوم الشيء ثمن الشيء بالقويم [ii]

اصطلاحاً : اسم هيئة من قام الشيء بكذا، يعني كان ثمة المقابل له كذا، ثم استعمل بمعنى القدر والمنزلة، ومن هذا ينشأ المعنى الفلسفي لهذه الكلمة، فهو انتقال من دلالة مادية معروفة في علم الحساب، وعلم الاقتصاد او السياسي الى دلالة معنوية تعبر عما في الاشياء من خير وجمال او صواب، وللبحوث العلمية شأن قوي في اشاعة هذا الاستعمال.

القيمة بوجه عام : هي مجموعة من الخصائص الثابتة للشيء التي يقدر بها، ويرغب فيه من اجلها وتكون سلم القيم للاشياء من جهة تفاوتها فيما يقتضي لها التقدير وما يبحث على الرغبة بها. وقد يكون ذلك ثابتاً للشيء يعده ذاته او يعده وسيلة لتحقيق معنى في غيره[iii]

الفصل الثاني

المبحث الاول

اولاً : معنى القيم وطبيعتها :

القيم بمعناها الاشتقاقي تعني الوزن والتقدير فقد ورد في القاموس المحيط في الجزء الرابع ص١٦٨ " والقيمة بالكسر واحدة، القيم وماله قيمة اذا لم يدم على شيء وقومت السلعة واستقمته ثمنته واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم " . وفي تصورنا ان القيم هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الاعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والالزام والعمومية واي خروج عليها او انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن اهداف الجماعة ومثلها العليا.

وهنا يأتي السؤال التالي: ما طبيعة هذه القيم هل هي نسبية ذاتية بمعنى ان الانسان هو الذي يخلقها ويخلعها على الاشياء والمواقف؟ ام انها موضوعية مطلقة موجودة في الاشياء الخارجية ومستقلة عن وجود الانسان فالحق سواء رضى الانسان ام لم يرض.

والواقع انه توجد اتجاهات فكرية متعددة في تحديد الاجابة على السؤال السابق تنبع اصلا من موقف الانسان من احداث التغيير فقدرته على التغيير تعني ضرورة مراجعة قيمة على ضوء ما يعايشه من ظروف واحوال ومدى قدرته على استيعاب الوسائل والاهداف وتحديد المنطلق الذي يبدأ منه احداث التغيير.

ثانياً : العلاقة بين القيم والمعايير

المعيار هو قاعدة او مستوى لعمل ما، ومرده الى اللفظ اللاتيني Norma والذي يعني مسطرة النجار والذي بموجبه قبول او رفض عمل ما[iv]. والواقع ان تحديد مفهوم المعيار ما زال موضع اختلاف بين كثيرين من المفكرين ولعل اوضح استدلال على ذلك دراسات بارسونز parsons عن المعايير حيث يفرق بينها وبين القيم في ضوء عمومية وخصوصية الممارسة، فما يعد مرغوباً فيه من اعضاء المجتمع ويحدد على اساس مقولات عامة يدخل في نطاق القيم وما يحدد في ضوء مقولات خاصة يدخل في نطاق المعايير[٧].

ثالثاً : مصادر القيم :

ليس من شك في ان طبيعة العصر ومطالبه تعتبر احدى المنابع الرئيسية التي تشتق منها القيم وتتمثل هذه المطالب بوضوح فيما يأتي :

١- الصلة العضوية بين العلم وتطبيقه: فالعصر الذي نعيش فيه يدعم الترابط بين البحث العلمي وانشطة المجتمع ويستبعد الفصل اللامنطقي بين العلم النظري والعلم التطبيقي ويعمل على توثيق العلم بالمجتمع .

٢- التطور الهائل في المعرفة الانسانية : فان عصرنا الحالي يمر بتطور هائل متعدد الجوانب في المعرفة الانسانية حيث اخذت المدة الزمنية بين ظهور المفاهيم والمبادئ العلمية من ناحية وبين تطبيقاتها من ناحية اخرى تقل شيئاً فشيئاً واصبح مفهوم العلم للعلم مفهوماً مستبعداً.

٣- غلبة المنهج العلمي : فليس من شك في ان المنهج العلمي اصبح له الغلبة والشأن في عالمنا المعاصر كما الوصول الى ادوات البحث المتطور كالحاسب العلمي قد فتح المجال امام العلوم لاستخدام هذه الادوات في مواجهة مشكلاتها التي كان من العسير تجميع البيانات بالوسائل التقليدية لكثرتها.

٤- ثورة الانتاج والادارة : يشهد عالمنا المعاصر ثورات متلاحقة في الادارة والانتاج تقوم على اسس جديدة من القيم الانسانية تكون قادرة على مشكلات التخلف الثقافي.[vi]

٥- اهتزاز القيم والاتجاهات التقليدية : ويتميز عالمنا المعاصر بتغيرات ثقافية متلاحقة غالباً ما يواكبها اهتزازات في القيم والاتجاهات وانماط السلوك مما يترتب عليه ظهور كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية تنعكس اثارها على سلوك الافراد وتحركاتهم وافعالهم.

المبحث الثاني

اولاً : الخصائص العامة للقيم في الاسلام

القيم الإسلامية هي مجموعة من الصفات والمبادئ الإنسانية الإيجابية التي تحددها الشريعة الإسلامية تبعًا لمنهج القرآن والسنة، وهذه القيم من شأنها دفع المسلم للتصرف بطريقة إيجابية، وتحسين سلوكه فيما يواجهه في حياته من مواقف[vii].

لما كان الدين الإسلامي دينًا عالميًّا خاتمًا للأديان، فلا بد للقيم التي يدعو لها أن تتصف بما يميزها، ومن هذه الصفات[viii]:

- القيم الإسلامية ربانية، فمصدرها القرآن الكريم الذي هو من عند الله وسنة نبيه المرسل ويدخل فيها صفات الربانيات من القداسة والعدل ووضوح الهدف، بالسعي للحياة الآخرة.
- عالمية، فلا تقتصر على المسلمين ويمكن للجميع استخدامها وتطبيقها لما تحققه من تقدم.
- واضحة، وليست غامضة، ولا تحتاج لدليل يشرحها بل يمكن تطبيقها بسهولة.
- الوسطية والاعتدال، فهذه القيم تدعو لحمل رسالة الإسلام والتسامح، وفيها ما يتيح للمسلم الاعتدال في طريقة عيشه وتعايشه مع الآخرين.
- الواقعية، فهذه القيم تناسب الواقع الذي يعيش فيه الإنسان وتسهل عليه، فليست بالخيالية ولا المثالية الصعبة.
- إنسانية، فجميعها كانت تقف مع الحق والمظلومين وتناصر الضعفاء.[ix]

ثانياً : اهمية القيم في حياة الفرد :

تلعب القيم دوراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان.

ويمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد، ويمكن تلخيص أهميتها في حياة الفرد في الأمور الآتية: تلعب القيم دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح، ولقد كانت شخصية النبي عليه السلام نموذجاً حياً لمنظومة القيم التي جاء بها الدين، ولهذا فقد قالت السيدة عائشة عندماُ سئلت عن أخلاق النبي "كان خلقه القرآن."

كما تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وضبط دوافعه وشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.[x]

فالقيم لها فوائد في حياة الفرد فهي التي تُشكّل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تسير وفق مبادئ وقيم ثابتة، كما أنها توحد ذاته، وتقوي إرادته، وتنظم عناصره، من خلال توحيد وجهتها، فنرى الشخص غير الأخلاقي متذبذباً مشتت النفس، تنتابه الكثير من الصراعات النفسية قال تعالى: (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (الملك – اية٢٢)

كذلك من فوائد القيم أنها تجعل للإنسان الخلوق قيمة ومنزلة ومكانة بين الناس، وبقدر ما يتأدب ويتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام، قال تعالى: (وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) (الانعام : اية ١٣٢) ، وقوله تعالى: (أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ) (ص : اية ٢٨)[xi]

كذلك من فوائد تطبيق القيم في حياة الفرد أنها تجعله دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان والسعادة القلبية، كما تجعله متميزاً بالجلَد والصبر والثقة بالنفس، وقوة الإرادة وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والتبرم والسخط من جميع أحواله.

ثالثاً : القيم الانسانية :

القيم الإنسانية هي الأخلاقيات والمبادئ السامية التي نشأ عليها الفرد والتي تضع له القواعد الرئيسية لتعاملاته مع الآخرين. وتتعدد هذه المبادئ ما بين العدل والحرية والكرامة والمساواة والعطف والرحمة. ولهذه القيم أثر عظيم على الأفراد فهي تدعو لنشر المحبة والود بين أبناء المجتمع الواحد، وتحض على نبذ الشر والحقد والظلم والكراهية. وتدفع الفرد إلى المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية، والوقوف بجانب الآخرين في السراء والضراء. وتدعو الفرد إلى الالتزام بحسن الخلق في تعاملاته مع البشر جميعهم دون تفرقة بينهم على أساس الأصل أو الدين أو اللون أو العرق أو الجنس.[xii]

رابعاً : التفسير التربوي للقيم :

التربية في جوهرها عملية قيمية سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة او ضمنية والمؤسسة التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالاطار الثقافي الذي تعيش فيه مؤسسة تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية.

وعلى ضوء هذا، تقوم المؤسسة التربوية التعليمية لتعكس صورة الواقع الذي تعيش فيه والمستقبل الذي يتطلع اليه، فالفرص المتكافئة بين الافراد تعتبر قيمة والعمل المنتج النافع اجتماعياً يعتبر قيمة والعلم الوظيفي يعتبر قيمة لتحقيق رفاهية افراد المجتمع والتعاون من اجل الصالح العام يعتبر قيمة تخطط في ضوئها اسس العلاقات الانسانية الطيبة وتنمية الشورى قيمة تواجه الهوى الشخصي والنزعة الفردية والتخطيط

العلمي المدروس قيمة تضمن استثمار الموارد والامكانات البشرية والمادية بفاعلية مؤثرة .

المبحث الثالث

اولاً : مفهوم التربية وتعريفاتها :

التربية : هي عملية صناعة الانسان وتطلق التربية على كل عملية او مجهود او نشاط يؤثر في قوة الانسان او تكوينه. **والتربية** تحصيل للمعرفة وتوريث للقيم وتوجيه للتفكير وتهذيب للسلوك. سواء عن طريق المنظور الديني او غيره. المفهوم الشامل للتربية يرى بأن **التربية** هي الوسيلة التي تساعد الانسان على بقائه واستمراره ببقاء قيمة وعاداته ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. و**التربية** هي الرعاية الشاملة والمتكاملة لشخصية الانسان من جوانبها الاربعة الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي وتنميتها بهدف ايجاد فرد متوازن. ولمصطلح التربية تعريفات عدة، كل منها يستند الى خلفية قائلهِ او كاتبه وفي مؤلفات الاختصاص عشرات التعريفات منها :[xiii]

فـ(افلاطون) كان يقول " ان التربية هي ان تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها"

تعريفات الغربيين : ومن اهم التعريفات للفظ التربية عند علماء التربية المحدثين من الغربيين :

١- تعريف (اميل دور كهايم) : التربية هي العمل الذي يمارسه اجيال اجيال الراشدين على اجيال يتم نضجها بعد للحياة الاجتماعية .

٢- تعريف (كارل ما نهايم) : التربية هي احدى وسائل تشكيل السلوك الانساني كي يتلائم مع الانماط السائدة للتنظيم الاجتماعي.

٣- تعريف (هربارت سنبسر) : التربية هي الاعداد للحياة العامة

٤- تعريف (جون ديوي) : التربية هي الحياة وليست الاعداد للحياة

٥- يقول اخرون : التربية هي عملية تكيف وتكييف .

ثانياً : ضرورة التربية :

التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً، فضرورتها لإنسان الفرد تكون للمحافظة على جسمه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين عيشة ملائمة، وان التربية ضرورية للمجتمع بان التراث الثقافي من المعارف والقيم لا يتم نقله من جيل الى جيل بالوراثة وتنقيته الا بالعيش بين الجماعة ضمن منهاج مرن .

و تظهر ضرورة التربية للفرد بأن التراث الثقافي لا ينتقل من جيل إلى جيل بالوراثة ولكنها تكتسب نتيجة للعيش بين الجماعة وإن التربية ضرورية للطفل الصغير لكي يتعايش مع مجتمعه كما أن الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج إلى

إضافة وتطوير وهذه العملية يقوم بها الكبار من أجل تكيف الصغار مع الحياة المحيطة وتمشيا مع متطلبات العصور على مر الأيام.[xiv]

ثالثاً : وظيفة التربية :

١- نقل الانماط السلوكية المرغوبة من المجتمع الى الفرد وتعديل غير المناسب منها .

٢- نقل التراث الثقافي وتعديله او تغييره، بإضافة ما يفيد وحذف مالا يفيد، والمحافظة على الاصول

٣- اكساب الفرد خبرات وعلوم ومهارات اجتماعية متساوقة مع قيم الجماعة ومعتقداتها

٤- تسخير الجديد من المعلومات والمكتشفات والتقنيات لخدمة الاجيال واداء رسالتها

٥- تحصين الاجيال من الضار من الافكار والعادات السيئة التي تتصادم وقيم المجتمع .

٦- تقريب الرؤى والافكار والتصورات بين افراد المجتمع الواحد وتوحيد جهودها.

٧- الاستعداد للعطاء والتضحية من اجل قيم الامة السماوية .

رابعاً : اسس التربية :

الاساس الاول / الديني : الدين بمعناه الواسع يعني الحياة وتفسير ظواهرها وانطلاقاً من هذا المفهوم جاءت المعتقدات الدينية القديمة التي ظهرت على مر العصور. وأصبحت تلك المعتقدات تسيطر على تفكير الأفراد ، وتجمع الجماعات والأفراد حول معتقدات أو عقائد تنظم أساليب معيشتهم وتعاملهم مع بعضهم البعض ويعطي الدين تصوراً متكاملاً للتربية الإنسانية والمربي بحاجة الى التعرف على هذا

التصور الدقيق لأجل إن يحدد الكيفية التي سيتعامل من خلالها مع الأفراد ، وإن التربية وفقاً لهذا التصور تعني إقامة نظام تربوي قائم على المبادئ الدينية [xv]

الاساس الثاني / التاريخي : هو تأثر التربية من كافة جوانبها بالأبعاد التاريخية عبر الزمان، نحو : مظاهر تطور العملية التربوية، وتمتاز التربية القديمة بالمادة الدراسية هدفاً بذاتها والتركيز على الكم المعرفي، والمعلم هو محور العملية التعليمية، وربما اهملت للفروق الفردية – بزعم المحدثين – .

اما التربية الحديثة فالمادة الدراسية وسيلة والتركيز على الكم الكيفي وان المتعلم هو محور العملية التعليمية ومنهم من يضع المعلم والمتعلم محوراً لها.

الاساس الثالث / الاساس النفسي : مفهوم الاساس النفسي: هو مجموعة المبادئ النفسية التي توصلت اليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وطبيعة عميلة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج التربوي وتنفيذه. ومعلوم ان محور العملية التربوية هو الطالب الذي تهدف الى تربيته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه ووظيفة المنهج هي احداث هذا التغيير في السلوك.

الاساس الرابع / الاساس الاجتماعي : تتأثر التربية بواقع حاجات المجتمع بانعكاس ما يدور فيه ويرى العلماء ان المجتمع هو محور بناء المنهج التربوي وهذا الاتجاه يركز على ما يريده المجتمع بكل حاجاته وفلسفته وثقافته وهو يمثل الاساس الاجتماعي للتربية . ان الضبط الاجتماعي سلسلة من العمليات الاجتماعية بواسطتها جعل الفرد مسؤولاً امام الجماعة فيساعد على قيام التنظيم الاجتماعي ويحافظ عليه.

الاساس الخامس / الاساس المعرفي او العلمي او الثقافي : هو تأثر التربية بالعلوم السائدة في المجتمع اذ لا تربية بلا علم ولا علم بلا تربية ويعني الاسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها وعلاقاتها بحقول

المعرفة الاخرى وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجيهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها.

الاساس السادس / الاساس الفلسفي او الفكري او العقيدي : يعد الاساس الفكري اعظم الاسس الموجهة للنظام التربوي على الاطلاق واكثرها خطراً ذلك لانه يتحكم في كل عناصر النظام التربوي وتوجيهها جميعاً الوجهة التي ترتضيها.، وهو الذي يحدد نظرية التعليم وطبيعة المعرفة وهو الذي يضع قواعد الممارسات التربوية ويقيم نظمها .

خامساً : اهداف التربية :

إن التربية عملية فردية اجتماعية تتعامل مع فرد في مجتمع تنقل إليه معارف ومهارات ومعتقدات ولغة الجماعة من جيل إلي جيل والإنسان هو موضوع التربية تعني بسلوكه وتطويره ولكن ليس بمعزل عن الجماعة لأن الذات الإنسانية لا تتكون إلا في مجتمع إنساني وبقدر ما يتوافر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والأسس التي تستند إليها تكون قوتها وفعلها في حياة الأمم والشعوب وفي اتجاهات الأفراد وفي العلاقات المختلفة وفي مجالات العمل المتعددة ونظرا لهذه الأهمية للتربية باعتبارها مسألة حيوية لازمة وضرورة اجتماعية فلقد زاد اهتمام الناس بها واشتدت الحاجة إلي دراستها والتعرف علي أبعادها ومن ثم كان ضروريا بالنسبة لدارس التربية وممارسها في المستقبل أن يتعرف علي طبيعة هذه العملية ماهيتها وجوانبها المختلفة وضرورتها.[xvi]

الفصل الثالث

المبحث الاول

القيم عند الوضعية المنطقية

الوضعية المنطقية logical positivism اتجاه في الفلسفة العلمية منبثق من الوضعية ظهر في القرن العشرين، يعول أساساً على التجربة تحقيقاً للدقة والبناء المنطقي للمعرفة العلمية بهدف تنظيم المعرفة داخل نسق «وحدة العلم» كي يزيل الفروق بين فروع العلوم المختلفة بدعوى أنه لا يمكن قيام فلسفة علمية أصيلة إلا بوساطة التحليل المنطقي للعلم. وقد أطلق على هذه الفلسفة أسماء عديدة منها: التجريبية العلمية والتجريبية المنطقية وحركة وحدة العلم والتجريبية المتسقة، والفلسفة التحليلية. وقد تولد منها وضعيات أخرى مثل الوضعية المنطقية في علم الأخلاق والسياسة الوضعية[xvii].

وعرفت الوضعية المنطقية في اول بدايتها بجماعة فينا Vienna Circle فقد كان من المتواضع عليه في جامعة فينا ان تسند استاذية الفلسفة الى احد العلماء وبدأ هذا العرف عام ١٨٩٥ حيث اسندت استاذية الفلسفة الى ارنست ماخ E . Mach حتى عام ١٩٠١ ثم تولاها موريس شليك M . Schlick عام ١٩٢٢ الذي يعتبر المؤسس الحقيقي لهذه الحركة الفلسفية والتي ضمنت صفوة من العلماء ولفلاسفة نذكر منهم على سبيل المثال ريدولف كارنب Carnap وفيجل Feigl وجودل Godel وغيرهم من العلماء والفلاسفة[xviii].

فالوضعية المنطقية تضع الفلسفة نفسها موضع الدراسة، وتضرب حولها سياجًا من الحدود التي لا يجوز لها أن تتخطاها، فتقرر أن الفيلسوف لا يسوغ له أن يقول شيئًا مثبتًا في العالم، بل إنما يوضح ما قاله علماء الطبيعة. فالقول للعلماء، وإنما إلى الفيلسوف التوضيح. والفلسفة الحقة ما هي إلا نقد اللغة، وثمرتها – عند بعض أبرز رموز الوضعية المنطقية – أن تستعرض أن المعرفة الموثوق بها فيما يتعلق بالطبيعة يمكن أن تصب في لغة مشتركة، تعم جميع فروع العلوم الطبيعية، وتشملها. فالوضعية المنطقية عندهم ساعية لإيجاد لغة علم مشتركة.[xix]

الخاصية الأساسية لهذه المدرسة هي أنها تعترف بوجود مشكلة منطقية للإستقراء كتلك التي كشف عنها هيوم، لكنها تعتقد ان بالامكان التخفيف من عبئها دون القضاء عليها. وتعتمد الطريقة التي اتبعتها في ذلك على النظرية العامة في التمييز بين المعارف التركيبية والتحليلية، فلا يوجد قسم آخر للمعرفة سوى ما يخص القضايا الميتافيزيقية التي تصفها بأنها لا معنى لها، شبيه بما سبق إليه ديفيد هيوم . والقضايا التركيبية ما هي إلا معارف كاشفة عما يوجد في الواقع الموضوعي، فهي بالتالي تخبر بشيء جديد دون ان تكون نتائجها منزوعة عن مقدماتها، الأمر الذي يقتضي الإستدلال عليها بطريق الإستقراء. أما القضايا التحليلية فهي معارف لا تخبر عن الواقع بشيء جديد، فنتائجها مستبطنة داخل مقدماتها، أو ان المحمول فيها منتزع من نفس الموضوع [xx]

وقد اهتمت الوضعية المنطقية باللغة أساسا، لكونها تخبر عما في الفكر والعقل من صور وتمثلات وأشكال ومنطق. وبسبب مقتل شليك عام ١٩٣٦ وملاحقة النازيّة لأعلام الوضعيّة المنطقيّة، وكذلك بسبب الحرب العالمية الثانية، تشتت أعضاء جماعة فيينا .فهاجروا إلى بقاع مختلفة من العالم، فانتشرت هذه الفلسفة تحت مسمّيات جديدة منها: التجريبية العلمية، والتجريبية المنطقية، وحركة وحدة العلم، والتجريبية الحديثة، والفلسفة التحليلية .[xxi]

المبحث الثاني

اصول منهج الوضعية المنطقية في القيم

ان المنهج الذي استخدمته الوضعية المنطقية في تحديد موقفها من القيم هو منهج التحليل المنطقي والمقصود بالتحليل المنطقي هو التوضيح وتظهير العقل الانساني من دعاوى اصحاب القيم المطلقة، وليس المقصود من التحليل الترجمة وليس الغرض منه ان يكون مرادفاً للتعريف وانما غرضه الاساسي هو ازالة الغموض عن الافكار[xxii].

وتفرق الوضعية المنطقية بين نوعين من التحليل ، التحليل الامتدادي والتحليل الاختزالي ، الاول يضيف معارف وخبرات جديدة والثاني لا يضيف شيئاً فهو اشبه بالترجمة كذلك تميز الوضعية المنطقية بين التحليل المادي والتحليل المنطقي الاول يحلل الكل الى جزيئاته كتحليل الماء الى اوكسجين وهيدروجين والثاني يحلل الافكار والمفاهيم واداة التحليل في الحالتين هو التحقيق، كما تميز بين نوعين من التحقيق مباشر وغير مباشر، الاول يمكن البرهنة على صحته او فساده بالرجوع الى الواقع والثاني لا يمكن البرهنة عليه لعدة اعتبارات منها ما يرجع الى نقص الوسائل العلمية ومنها ما يرجع الى مضمون العبارة وخلوه من اية دالات حسية.

وتؤكد الوضعية المنطقية ان هذا المنهج سيحد من شطحات اصحاب القيم المطلقة لأنه سيكشف عما تحتويه من مفاهيم كاذبة خالية من المعنى[xxiii].

المبحث الثالث

موقف الوضعية المنطقية من القيم المطلقة

ترى الوضعية المنطقية ان دعاوى فارغة لأنها لا هي تحصيل حاصل Tautology ولا هي فروض امبيريقية Empirical Hypothesis [xxiv] لان القضية المنطقية هي الجملة ذات المعنى التي تحتمل الصدق او الكذب والتي تنقسم الى تركيبية وتحليلية[xxv]. ومن امثلة اولى : افرض انك تحدث شخصاً ما عن شيء ما رمزه (س) ثم افرض ان هذا الشخص يعلم عن (س) معلومات (أ ، ب ، ج) فاذا قال لك (س) انه (ص) جاء قوله هذا مضيفاً لعنصر جديد لم يكن من قبل جزءاً من معنى (س) ومثل هذا القول الذي يضيف الى موضوع الحديث علماً جديداً يسمى بالقضية التركيبية[xxvi]. ومن امثلة الثانية القول بان الارامل كن متزوجات او ان جد احد الشقيقين هو جد الاخر فهنا المحمول لم يضف شيئاً جديداً للموضوع.

وعلى ضوء ذلك، تكون القيمة المطلقة خارجة عن نطاق القضية المنطقية وسبب خروجها هو خلوها من المعنى لأنها شغلت نفسها في افتراضات مطلقة وحقائق متعالية ونظرت الى الوجود من حيث هو كذلك وارادت ان تعمم هذه النظرة على القيم[xxvii].

وقد اوضحت الوضعية المنطقية ان ما يزعمونه دعاة القيم المطلقة ليس سوى تمنيات wishes او انفعالات emotion او علامات تعجب exclamations خالية من اي محتوى منطقي .

الفصل الرابع

المبحث الاول

اولاً : اصول نظرية القيم عند الوضعية المنطقية :

اكدت الوضعية المنطقية ان القيم المطلقة ليست سوى تعبير عن انفعالات صاحبها وانها فارغة المعنى لانها ليس لها دالات حسية او وقائع مباشرة يمكن في ضوئها الحكم عليها بالصدق او الكذب وتستدل على ذلك بدعوى احد اصحاب الاتجاهات المطلقية بقوله " يدخل المطلق في تطور العالم وتقدمه لكنه هو نفسه لا يطرأ عليه تطور او تقدم " [xxviii].

ثانياً: التضمينات التربوية لنظرية القيم :

ارتكزت الوضعية المنطقية في تحليلها للقيم على منهج التحليل المنطقي الذي يستهدف ازالة الغموض عن الكثير من المفاهيم والالفاظ والعبارات التي يتفوه بها الناس ويعتبرونها احكاماً تقويمية، ويمكننا الاستعانة بهذا المنهج ليكون بمثابة كشاف يلقي الضوء على العديد من المزالق الخرافية التي ما زالت مترسبة في واقعنا العربي ومن امثلتها الموضوعات المتصلة بالتطير والتشاؤم والتفؤل وقراءة الكف والفنجان والطالع وتقسيم السماء الى ابراج، اطلق كل برج اسم حيوان ، ولا شك ان وجود هذا النمط من التفكير الخرافي من شأنه تعويق واقعنا العربي عن التحديث والتعصير ومن هنا تتحدد مسؤوليات المؤسسات الثقافية والتربوية في تعرية هذه الخرافات الثقافية وبيان تفاهتها .

المبحث الثاني

القيم عند المثاليين والمادين وتضميناتها التربوية

المثالية هي انبثاق من عقيدة الفيلسوف نفسه وتصوراته لما ينبغي ان يكون اي انها تتمثل في الكشف عن المثالية كما يتصورها الفيلسوف من وجهة نظر ذاتية خالصة دون ان يعني من واقع الظواهر في شيء، وتعتبر الوجودية المثل الحي لهذه النزعة المثالية حتى يمكن اعتبار نظرتها الفلسفية نظرة في القيم بمعناها الشمولي الموسع الذي يستغرق الوجود والمعرفة .

ان عملية التعلم ليست عملية عقلية خالصة بقدر ما هي عملية انفعالية ومن ثم فيجب ان تقوم المقررات والبرامج والمناهج والانشطة الدراسية على اساس سيكلوجي وليس على اساس منطقي. ولطالما ان مفهوم القيم يكمن في الذات الانسانية فان ذلك يستلزم من الناشئة الاستعانة بالمعرفة المتعلقة بالحقائق الخارجية لكي يتوصلوا الى تفاهم اكثر اكتمالاً مع طبائعهم الخاصة.

القيم التي لا تنبثق عن حرية وارادة تكون عديمة الجدوى ومن ثم يجب على المؤسسات التربوية والثقافية ان تنمي في الناشئة القيم دون فرضها من سلطات عليا. وان مهمة المؤسسات التربوية والثقافية مساعدة النشء على الكشف عن ذرواتهم وتشجيعهم على التأهيل الذاتي والانعطاف الباطني على محتويات المعرفة حتى تتضح فاعليتها وقيمتها بالنسبة لهم. ومن الضروري العناية بالعلوم الانسانية اذ انها تكشف للناشئة عن ادق العقول البشرية ازاء مشكلات الحياة المتجددة[xxix].

المبحث الثالث

التضمينات التربوية

التضمينات التربوية المستفادة من هذه النظرية :

١- قصر التعليم على الصفوة والقادرين حيث ان اكثر الثقافة عمومية هي عين البدائية

٢- دعم التعليم الفردي لا الجمعي الذي يسعى الى ذاتية النشء.

٣- للبيت فاعليته المؤثرة في الكشف عن مكونات النشء وما تحتويه من قدرات وامكانيات واستعدادات ومهارات .

٤- قيم المعرفة الانسانية ليست فكراً خالصاً او عقلاً محضاً وانما هي مجموعة من المشاعر والاحاسيس والانفعالات المنبثقة من معاناة شخصية .

ان مثل هذه النظرة الشمولية تستلزم بالضرورة تكامل وتأزر كل المهتمين بشؤون التربية والتعليم والسياسة والاقتصاد والاجتماع والاخلاق في واقعنا العربي حيث اصبح التعليم لا يخص المعنيين فقط ، بل يخص كل القطاعات القائمة في المجتمع (xxx)

الفصل الخامس

الفلسفة والتربية

المبحث الاول

تداخل مشكلات الفلسفة والتربية

توجد علاقة قوية بين الفلسفة والتربية؛ حيث اهتمّ العديد من الفلاسفة خلال العصور الحديثة والوسطى والقديمة بدراسة الفلسفة في بداية حياتهم، ومن ثمّ يكملون دراستهم في فلسفة التربيّة، فقال الفيلسوف سقراط أنّ التربية والفلسفة يُشكّلان مظهران يختلفان عن بعضهما لموضوع واحد؛ حيث يُشكّل أحدهما الفلسفة الخاصة بالحياة، أمّا الآخر يوضّح أسلوب تطبيق الفلسفة ضمن شؤون وأحوال الحياة، كما تُمثّل الفلسفة المجهود المُفسّرَ للقضايا النظرية والفكرية، بينما تُمثّل التربية البيئة العلميّة التي تُترجِمُ القضايا إلى عدّة مهارات وعادات واتّجاهات.[xxxi]إن الفلسفة دون الاعتماد على التربية تُصبح مجموعة من النظريات ذات الطبيعة الجامدة، بينما لا تستطيع التربية التخلي عن الفلسفة؛ بسبب حاجتها إلى بناء نظرة شاملة وكاملة حول أهداف المجتمع والحياة الإنسانيّة؛ حتّى تتمكّن من إعداد القضايا التربويّة بناءً على استخدام نظرة شموليّة ومن الممكن تلخيص العلاقة بين الفلسفة والتربية وفقاً للنقاط الآتية[xxxii]:

- المساعدة على فهم أنواع النشاطات الإنسانيّة والعملية التربويّة.
- تعزيز فهم وإدراك العلاقة بين مجالات الحياة والأعمال التربويّة.

وتلعب الفلسفة والتربية أدوارا مصيرية بل فاصلة في تحديد ثقافة المجتمع وقيمه وأسلوب عيشه، وتوضيح علاقة الإنسان بذاته وبمحيطه، حيث تحدد الفلسفة الاعتقادات والقناعات الأساسية سواء على مستوى منظورها للواقع، أو

على مستوى كيفية إدراك معرفة عنه تكون قريبة من حقيقته، أو على مستوى الاعتقادات المتعلقة بالقيم والأخلاق. وتتمثل مهمة التربية في ترجمة ذلك إلى أسلوب عيش ونمط تفكير وتحيين كل ذلك في أفعال. لذلك يرى جون ديوي [xxxiii] أن الفلسفة هي ‹‹ النظرية العامة للتربية›› وأن التربية هي ‹‹المعمل الذي تختبر فيه الأفكار الفلسفية›› . [xxxiv]

وقد تعددت المشكلات الفلسفية بتعدد مباحث الفلسفة. فالواقع أن التفكير الفسلفي هو تفكير إشكالي في المقام الأول، أي أنه ينطلق من مشكلة ما . لكن ما ينبغي أن نشير إليه أيضا أنه لا توجد إجابات يقينية مستقرة على الإشكاليات الفلسفية، ولو كان ذلك صحيحا لما تعددت المذاهب الفلسفية حول نفس الإشكاليات. فهاهي إشكالية المعرفة تدفع بتاريخ الفلسفة إلى الانقسام إلى تيارين متباعدين، أشبه، كما يقول حسن حنفي، بفم تمساح مفتوح، وكلا التيارين قد بدأ بسؤال رئيسي عن أداة المعرفة التي نعول عليها في تواصلنا مع العالم الخارجي. فقد ذهب العقلانيون إلى أن العقل هو أداة المعرفة الرئيسية أما التجريبيون فقد آمنوا بالحواس والانطباعات الحسية التي تأتي من العالم الخارجي. وبالإضافة لهذين التيارين هناك التيار الحدسي الذي بدأت إرهاصاته الأولى مع ديكارت، رغم عقلانيته، وهناك أيضا تيار الشعور الذي ظهر مع الفيلسوف الألماني إدموند هوسرل، والذي يحاول أن يعالج الانقسام الذي حدث في الوعي الغربي الأوربي بين الواقعيين والتجريبين.[xxxv]

وهناك تداخل كبير بين الفلسفة والتربية وبخاصة المشكلات، ففي احيان كثيرة تتداخل مشكلات الفلسفة ومشكلات التربية، ولكننا في بعض الاوقات نطور او نبدع اموراً تربوية دون وعي للمشكلات الفلسفية المتضمنة، وفي اوقات اخرى يكون الوعي الفلسفي هو الذي يقودنا الى احداث التغييرات والنظريات التربوية وعلى كل حال فان العمل التربوي – ومنذ القدم وعلى مر القرون – كانت تتابعه المتضمنات الفلسفية .

المبحث الثاني

مواضيع الفلسفة وانواعها

يمكن تلخيص المواضيع التقليدية التي تدرسها الفلسفة في الانواع الاتية :

١- علم الكونيات (الكسمولوجيا Cosmology) : تعود بدايات هذا العلم الحديث إلى بلاد اليونان القديمة، بطبيعة الحال كان للإغريق آلهتهم وأساطيرهم، وكان كثير منها مستسقى من ثقافات مجاورة. لكن إلى جانب هذه العناصر التقليدية بدأ الإغريق في تأسيس نظام من مبادئ البحث العلمي، وكانو من أرسوا العلاقة بين السبب والنتيجة، كما أنهم أدركوا أن توصيف الظواهر المرصودة وتفسيرها يمكن صياغتهما بصورة رياضية أو هندسية، بدلاً من الاعتماد على مفهوم التجسيم.[xxxvi]

٢- نظرية المعرفة (الابستمولوجيا Epistemology) : كلمة مؤلفة من جمع كلمتين يونانيتين episteme : بمعنى علم و logos بمعنى : حديث ، علم ، نقد ، دراسة فهي اذا دراسة العلوم النقدية . تعتبر نظرية المعرفة أحد فروع الفلسفة الذي يدرس طبيعة و منظور المعرفة ، المصطلح بحد ذاته (إبستمولوجيا) يعتقد أن من صاغه هو الفيلسوف الاسكتلندي جيمس فريدريك فيرير (1864 - 1808) حين ألف كتابه مبادئ الميتافيزيقا .إذ قسم الفلسفة فيه إلى قسمين :أنطولوجيا وإبستيمولوجية.[xxxvii]

٣- نظرية الوجود (انطولوجيا Ontologle) : يعود مصطلح الأنطولوجيا إلى أصل يونانيّ، فهو مصطلح مكوّن من كلمتين onto :وتعني: الوجود، و logosالتي تعني: العلم أو الدراسة أو البحث أو الخطاب، فالأنطولوجيا -إذن- هي: علم الوجود، بما هو موجود، أي: دراسة الأصناف الأساسيّة والخصائص العامّة للوجود، بقصد تحديد كينونته. لذلك عُدّت الأنطولوجيا أهمّ مباحث الفلسفة.[xxxviii]

٤- نظرية القيم (الاكسيولوجيا axiology) : هي نظرية أو مبحث القيم و هو أحد المحاور الرئيسية الثلاث في الفلسفة (مبحث الوجود- الانطولوجيا،

مبحث المعرفة- الإبستيمولوجيا، مبحث القيم- الأكسيولوجيا) والمراد به البحث في طبيعة القيم و أصنافها ومعاييرها، وهو يرتبط خاصة بعلوم: المنطق و الأخلاق و الجمال، وهناك نوعين من القيم :

قيم نسبية متغيرة تطلب كوسيلة إلى غاية ابعد منها كالثروة

قيم مطلقة ثابتة نشدها الإنسان لذاتها كالسعادة .[xxxix]

٥- علم ماوراء الطبيعة (الميتافيزنفيا Metaphysics) : علم الميتافيزيقا أو البارا سيكولوجي، وهي كلمة مشتقة من الكلمة الإغريقية"Meta Physika" ، وهي تعني "ما وراء الطبيعة"، فكلمة "ميتا" تعني: ما وراء، وكلمة "فيزيقا" تعني: المادي، أو الطبيعي، كما أن "بارا" تعني: ما وراء، "سيكولوجي" تعني: النفسي، وبهذا فإن علم الميتافيزيقا قد يعني أيضًا "علم وراء النفس"[xl].

المبحث الثالث

اولاً : معنى فلسفة التربية :

فلسفة التربية تعد التطبيق العملي للاسلوب الفلسفي في ميدان الخبرة الانسانية . وان هذه الفلسفة تقوم اساساً على نقد العملية التربوية وتعديل برامجها ومناهجها من حيث اتساقها وتناغمها وانسجامها مع الاهداف التي يتطلع الى تحقيقها المجتمع في تنشئة اجياله الصاعدة وتزويدها بالعلم والمعرفة المتطورة، وبمعنى اخر تقوم فلسفة التربية بتوضيح ذلك كله وتبيانه للاجيال حتى تتلائم الخبرة الانسانية مع الحياة المعاصرة التي يعيشها المجتمع.

إنّ مفهوم فلسفة التربية يُشار به إلى تلك الحزمة من الأنشطة والعمليات التي تأخذ بيد المجتمعات نحو التقدم والتطور بالاعتمادِ على المعارف والأهداف المكتسبة؛ وبالتالي تمكينه من القدرة على البقاء، ويعتمد ذلك كاملًا على التعليم لتحقيق هذه الأهداف .[xli]

ثانياً : الاساليب المنهجية في فلسفة التربية :

١- الاسلوب النظري : وهو اسلوب منهجي في التفكير في كل ما هو موجود أي ان العقل البشري يريد ان يرى الاشياء من حيث هي كل موحد ، بمعنى آخر ان هذا الاسلوب يبحث عن النظام أو الكلية الاجمالية ، مضيفاً ذلك الى كل معرفة وكل خبرة في محاولة للعثور على التماسك في المجال الكلي للفكرة والخبرة.

٢- الاسلوب الارشادي : وهو اسلوب يسعى الى وضع مستويات للتقيم أو تقدير القيم والحكم على السلوك ، بمعنى أخر ان كل انواع السلوك الانساني على اختلافها وتباينها وهي ببساطة صور واشكال من السلوك يمكن دراستها تجريبياً

٣- الاسلوب التحليلي : وهو أسلوب يركزفي الالفاظ والمعاني عن طريق تحليل وفحص المعاني مثل (العلة) أو (السبب) و (العقل) و (الحرية الاكاديمية) و (تكافؤ الفرص)

الفصل السادس

الاستنتاجات

١- استطاعت الفلسفة الاسلامية ان تبني حضارتها الاسلامية لتنقذ البشرية من الوثنية والتخلف وتعطي الانسان قيماً جديدة وعلماً استطاع الانسان من خلالها ان يقفز على جدران النسيان في سجلات التاريخ ويسجل طفرة حضارية استطاعت ان تحتوي وتضيف للحضارات السابقة ابداعا اصيلاً ومتميزاً .

٢- تستطيع ان تترجم هذه القيم الى اهداف سلوكية وواقع ملموس. وذلك باعداد جيل مؤمن بتلك القيم التعليمية وخلق الاجواء وتهيئة المستلزمات، ولا سيما ان لدينا عوامل مساعدة مهمة وهي الطبيعة الانسانية للمواطن العربي، فهو غريق في تمسكه بالقيم الروحية والخلقية .

التوصيات :

١- قيام وزارتي التربية والتعليم بتوجيه مؤلفي الكتب والمناهج الدراسية التربوية والتعليمية قيد الدراسة الى زيادة الاهتمام بالمواضيع والمحاضرات التي تتعلق وتؤكد على تلك القيم التربوية والتعليمية.

٢- توجيه المعلمين التابعين لوزارة التربية والتدريسين في الجامعات العراقية نحو زيادة تركيزهم على اعطاء محاضراتهم التي تتعلق بالقيم التربوية والتعليمية . واسنادها بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة .

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور التربية في مناهج المعلمين والمعلمات لصياغة قيم الفرد.

٢- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور التربية في جامعات العراق كافة لصياغة قيم الفرد.

هوامش البحث

ab Islamic heritage, and the values that should prevail in the present, future and future, and the means by which these values are instilled is education, which in the development of its final outcome is an ethical and valuable function and through the ability of education to develop souls from impurities and implant virtuous values Generous and inspired by our Arab and Islamic heritage.

key words: Education, The individual, editing, Values

(i) موضوع اكبر موقع عربي بالعالم – تعريف التربية

(ii) ابن منضور، لسان العرب .

(iii) ابراهيم مذكور واخرون ١٩٧٥ ، ٤٧٣

(iv) Morris ,R, A Typology of norms – American Sociological Review, 1956 pp. 610-613.

(v) Parsons, T, Some consideration on the theory of social change. Rural sociology, 1966, p. 22

, E, H Human Problems in technological change, new York , N, Spiecere (vi)1952 pp.281-282

(vii) مفهوم القيم الإسلامية الوطنية و الإنسانية"، المرسال، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٩-٤-١٩.بتصرّف

(viii) "القيم الإسلامية"، حب الإسلام، اطّلع عليه بتاريخ ١٩-٤-٢٠١٩. بتصرّف.

(ix) موقع حياتك- بحث حول القيم الاسلامية .

(x) موقع الغد – اهمية القيم في حياة الانسان – https://alghad.com

(xi) الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر – اول صحيفة سعودية على الانترنيت – اهمية القيم للفرد والجماعة والمجتمع – د. ليلى عبد الرشيد عطار

(xii) ايلاف اول يومية الكترونية صدرت من لندن عام ٢٠٠١- القيم الانسانية

(xiii) انجيلا ميدسي :التربية الحديثة ، ت: محمد احمد سليمان : سلسلة الالف كتاب

(xiv) ويكيبيديا- تربية

(xv) شبكة جامعة بابل – نظام التعليم الالكتروني – اسس التربية

(xvi) افاق علمية وتربوية – التربية (مفهومها، اهدافها ، اهميتها)

(xvii) موقع المعرفة – الوضعية المنطقية https://www.marefa.org

(xviii) Carnap , R , the logical syntax of language London , Kegan Paul , 1973 PP .1-10

(xix) ساسه بوست – تعريف بالوضعية المنطقية

(xx) فلسفة العلم والفهم – الوضعية المنطقية وقضايا المعرفة

(xxi) مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث – الوضعية المنطقية

(xxii) Ayer , A , language truth and logic – London, victor gollanez , 1955 P 66

(xxiii) Weinberg , J , an Examination of logical Positivism, London, Kegan Paul , 1936, P 144

(xxiv) Ayer, a, op cit P31

(xxv) دكتور زكي نجيب محمود ، المنطق الوضعي ، القاهرة، الانجلو ١٩٥١ ص١٣

(xxvi) المرجع السابق ص ١٦

(xxvii) Schlick, M , the philosophical review – meaning and verification, V.XI, 1936, P 126

(xxviii) Oconner, D , John lock – London – A Penguin book, N.Y 267, 1942 P 37

(xxix) Nietsche : F. W : on the future of our Educational Institutions- New York, Macmillan, 1924 PP 37-40

(xxx) Extract from a report presented to the national congress of education – Cuba, December 1971

(xxxi) كيندة التركاوي (٧-١١-٢٠١٥)، "مفهوم التربية لغةً واصطلاحاً www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ ٥-١٠-٢٠١٧. بتصرّف

(xxxii) د. أحمد الحاج محمد (٢٠١٤)، في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً (الطبعة الأولى)، عمّان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع

(xxxiii) Gerard DELDALLE : Philosophie Américaine (1987) ,(1) P178 (7) P 183

(xxxiv) هسبريس اول جريدة مغربية الكترونية – الفلسفة والتربية اية علاقة ؟

(xxxv) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – مشكلات فلسفية – الدكتور بدر الدين مصطفى احمد ، الدكتورة غادة غنام.

(xxxvi) موقع ويكيبيديا – علم الكون https://ar.wikipedia.org/

(xxxvii) موقع المعرفة – نظرية المعرفة

(xxxviii) موقع رؤيا بيديا roaya pedia – انطولوجيا http://www.roayapedia.org

(xxxix) موقع المعرفة – اكسيولوجيا

(xl) موقع تسعة أسأل كيف .. اعرف اكثر - علم الميتافيزيقا : كيف نشأ علم الميتافيزيقا أو علم الظواهر الغريبة ؟ https://www.ts3a.com

(xli) فلسفة التربية : د. حسين رحيم التكريتي ، د. ماهر فاضل القيسي

مصادر و مـراجع

١ – القران الكريم
٢ – موضوع اكبر موقع عربي بالعالم – تعريف التربية https://mawdoo3.com
٣ – موقع حياتك– بحث حول القيم الاسلامية https://hyatoky.com
٤ – موقع المعرفة – الوضعية المنطقية https://www.marefa.org
٥ – موقع ويكيبيديا – علم الكون https://ar.wikipedia.org
٦ – موقع المعرفة – نظرية المعرفة https://www.marefa.org
٧ – موقع رؤيا بيديا roaya pedia – انطولوجيا http://www.roayapedia.org
٨ – موقع تسعة أسأل كيف .. اعرف اكثر – علم الميتافيزيقا : كيف نشأ علم الميتافيزيقا أو علم الظواهر الغريبة ؟ https://www.ts3a.com
٩ – مفهوم القيم الإسلامية الوطنية و الإنسانية"، المرسال، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٩–٤–١٩.بتصرّف www.almrsal.com
١٠ – القيم الإسلامية"، حب الإسلام، اطّلع عليه بتاريخ ١٩–٤–٢٠١٩. بتصرّف https://www.islam-love.com
١١ – موقع الغد – اهمية القيم في حياة الانسان https://alghad.com
١٢ – الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر – اول صحيفة سعودية على الانترنيت – اهمية القيم للفرد والجماعة والمجتمع – د. ليلى عبد الرشيد عطار http://www.al-jazirah.com
١٣ – ايلاف اول يومية الكترونية صدرت من لندن عام ٢٠٠١– القيم الانسانية https://elaph.com

١٤- شبكة جامعة بابل – نظام التعليم الالكتروني – اسس التربية
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture

١٥- ويكيبيديا- تربية https://ar.wikipedia.org

١٦- افاق علمية وتربوية – التربية (مفهومها، اهدافها ، اهميتها)
http://al3loom.com

١٧- ساسه بوست - تعريف بالوضعية المنطقية
https://sasapost.co/opinion

١٨- فلسفة العلم والفهم – الوضعية المنطقية وقضايا المعرفة –
http://www.philosophyofsci.com

١٩- هسبريس اول جريدة مغربية الكترونية – الفلسفة والتربية اية علاقة ؟
https://www.hespress.com

٢٠- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – مشكلات فلسفية – الدكتور بدر الدين مصطفى احمد ، الدكتورة غادة غنام https://www.massira.jo

٢١- كيندة التركاوي (٧-١١-٢٠١٥)، "مفهوم التربية لغةً واصطلاحاً www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ ٥-١٠-٢٠١٧. بتصرّف.

٢٢- د. أحمد الحاج محمد (٢٠١٤)، في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً (الطبعة الأولى)، عمّان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع

٢٣- د. لطفي بركات احمد، القيم والتربية ، كلية التربية ابها ، جامعة الملك سعود ، الرياض

٢٤- ابن منضور، لسان العرب.

٢٥- ابراهيم مذكور واخرون ١٩٧٥ ، ٤٧٣.

٢٦- دكتور زكي نجيب محمود ، المنطق الوضعي ، القاهرة، الانجلو ١٩٥١ ص١٣،ص١٦

٢٧- انجيلا ميدسي :التربية الحديثة ، ت: محمد احمد سليمان : سلسلة الالف كتاب

28- Extract from a report presented to the national congress of education – Cuba, December 1971

29- Morris ,R, A Typology of norms – American Sociological Review, 1956 pp. 610-613.

30- Parsons, T, Some consideration on the theory of social change. Rural sociology, 1966, p. 22

31- Spiecere , E, H Human Problems in technological change, new York , N, 1952 pp.281-282

32- Carnap , R , the logical syntax of language London , Kegan Paul , 1973 PP .1-10

33- Ayer , A , language truth and logic – London, victor gollanez , 1955 P 66

34- Ayer, a, op cit P31

35- Schlick, M , the philosophical review – meaning and verification, V.XI, 1936, P 126

36- Weinberg , J , an Examination of logical Positivism, London, Kegan Paul , 1936, P 144

37- Gerard DELDALLE : Philosophie Américaine (1987) ,(1) P178 (7) P 183